[60] الخاصة، وقد مر القول في ذلك في باب برهما (1). 23 - كا: عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كن بارا واقتصر على الجنة، وإن كنت عاقا [فظا] فاقتصر على النار (2). بيان: " فاقتصر على الجنة " أي اكتف بها، وفيه تعظيم أجر البر حتى أنه يوجب دخول الجنة، ويفهم منه أنه يكفر كثيرا من السيئات، ويرجح عليها في ميزان الحساب. 24 - كا: عن الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة، فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام، إلا صنفا واحدا، قلت: من هم ؟ قال: العاق لوالديه. بيان: " العاق لوالديه " أي لهما، أو لكل منهما، ويدل ظاهرا على عدم دخول العاق الجنة، ويمكن حمله على المستحل أو على أنه لا يجد ريحها ابتداء وإن دخلها أخيرا أو المراد بالوالدين هنا النبي والامام كما ورد في الاخبار، أو يحمل على جنة مخصوصة (3). 25 - كا: عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في

---

(1) هذه البيانات والتوضيحات منقولة من كتابه مرآت العقول في شرح الكافي للعلامة المجلسي رحمة الله عليه، وقد مر شرحه لذلك تحت الرقم 1 - 21 منقولا من الكافي باب البر بالوالدين، وهذا الحديث منقول من الكافي باب العقوق، ولذلك يقول قد مر القول في ذلك في باب برهما، وكان اللازم على الناقلين أن يسقطوا هذه العبارة في هذا التوضيح. (2) الكافي ج 2 ص 348. (3) الكافي ج 2 ص 348.